

الفائق في غريب الحديث

- مَشَتْوْمُ فكَأَنَّهُ مِثْلُ الشَّذَاةِ فِي أَنَّهُ إِسْتَعَارَهُ قَالَ أَوْسٌ : ... وَلَيْسَ بِطَارِقِ الْجَارَاتِ
مَنْبِي ... ذُبَابٌ لَا يُنْمِيْمٌ وَلَا يَنَامُ
أَيُّ أَذَى وَشَرٍّ . جَابِرُ بَهِرْتٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةِ فِقَامٍ يَصَلِّي
وَكَانَتْ عَلَى بُرْدِهِ فَذَهَبَتْ أَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا فَلَمْ تَدْبُلْغُ وَكَانَتْ لَهَا ذَبَابٌ
فَنَكَسَتْهَا وَخَالَفَتْ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ثُمَّ تَوَاقَصَتْ عَلَيْهَا لِئَلَّا تَسْقُطَ فَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ : إِنْ كَانَ
الثُّوبُ وَاسِعًا فَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَإِنْ كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ . أَرَادَ
بِالذَّبَابِ الْأَهْدَابَ لِأَنَّهَا تَنْوَسُ وَتَتَذَبذبُ وَمِنْهُ قِيلَ لِأَسَافِلِ الثُّوبِ : ذَلَالٌ وَذَبَابٌ وَقِيلَ فِي
وَاحِدِهَا ذَبَابٌ بِالْكَسْرِ . التَّوَسَّاقُ : التَّشَابُهُ بِالْأَوْقَاصِ وَهُوَ الْقَصِيرُ الْمُعْنَقُ يُرِيدُ
أَنَّهُ أَمْسَكَ عَلَيْهَا بَعْدُ قَهَ لِئَلَّا تَسْقُطَ . ذَهَبَ يَفْعَلُ بِمَنْزِلَةِ طَفِيقٍ يَفْعَلُ وَلَيْسَ ثَمَّ ذَهَابٌ .
مَرَّوَانٌ أُتِيَ بِرَجُلٍ إِرْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ كَعْبٌ : أُدْخِلُوهُ الْمَذَابِحَ وَضَعُوا التَّوَسَّاقَةَ
وَدَلِّفُوهُ بِاللَّيْلِ .

ذَبْحٌ قَالَ شَمْرٌ : الْمَذَابِحُ : الْمَقَاصِيرُ وَيُقَالُ : هِيَ الْمَحَارِيبُ وَذَبْحٌ : إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ
لِلرَّكُوعِ مِثْلَ ذُبَابٍ . يُذَبَّرُهُ فِي دَبٍّ : ذُبَابٌ فِي زَوْ . أَذُبُّ فِي ذِقِّ . تَذَبَّذُ بَانَ فِي خَدِّ
ذُبَابٌ غَيِّثٌ فِي خَلِّ